

# حصاد أربع سنوات لأبرز انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا





## القوات الحكومية

قتلت 176,678 شخصاً  
مدنياً

18457 18242



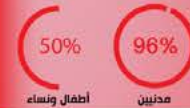
القصف المدفعي والجوي  
تسبب بمقتل 12,194 شخصاً



ضحايا قتلوا  
برصاص  
القناصين

5761 شخصاً  
مدنياً

687 494



قتلت  
الذخائر العنقودية

289 شخصاً

38 76



استخدمت  
العازات السامة  
103 صرعات  
في 40 منطقة

950 شخصاً

903 40 7  
شخصاً مدنياً  
معرفة  
مسجلة  
انظم

تسبب الحصار في مقتل  
730 شخصاً

212 242

استهدفت ما لا يقل عن  
2044  
دار عبادة

قتلت 393 اعلامياً  
15 منهم  
تحت التعذيب

قتلت 445  
شخصاً من الكوادر الطبية  
تضرر 256  
مشفى ونقطة طبية

قتلت 11,427 شخصاً  
تحت التعذيب  
96%

32 94  
مدنيين

اعتقلت 215,000  
ما لا يقل عن



المختفون قسرياً 85,000  
شخصاً

## القوات الكردية

قتلت 493 شخصاً

242 251  
شخصاً مدنياً  
معرفة  
مسجلة

31 21

قتلت 5  
تحت التعذيب

اعتقلت نحو 305  
شخصاً

43 69

المختفون قسرياً 279  
شخصاً

## الجماعات المتشددة

### جبهة النصرة

قتلت 331 شخصاً

258 73  
شخصاً مدنياً  
معرفة  
مسجلة

60 44

### داعش

قتلت 3967 شخصاً

1045 2913  
شخصاً مدنياً  
معرفة  
مسجلة

159 145

قتلت 12  
تحت التعذيب

اعتقلت نحو 3914  
شخصاً

520 487

المختفون قسرياً 1471  
شخصاً

269 269  
شخصاً

المختفون قسرياً 269  
شخصاً

## المعارضة المسلحة

قتلت 1787 شخصاً

1649 138  
شخصاً مدنياً  
معرفة  
مسجلة

427 360

قتلت 15  
تحت التعذيب

اعتقلت نحو 2029  
شخصاً

875 136

المختفون قسرياً 1610  
شخصاً

المختفون قسرياً 1610  
شخصاً

## قوات التحالف

قتلت 103  
شخصاً مدنياً

11 11

# حصاد أربع سنوات لأبرز انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا

12/3/2015

Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان



## محتويات التقرير

1	.....	أولاً: منهجية التقرير
2	.....	ثانياً: الأطراف الفاعلة
2	.....	أ: القوات الحكومية
16	.....	ب: القوات الكردية
18	.....	ج: الجماعات المسلحة
19	.....	د: المعارضة المسلحة
21	.....	ه: قوات التحالف الدولي
22	.....	ثالثاً: التوصيات



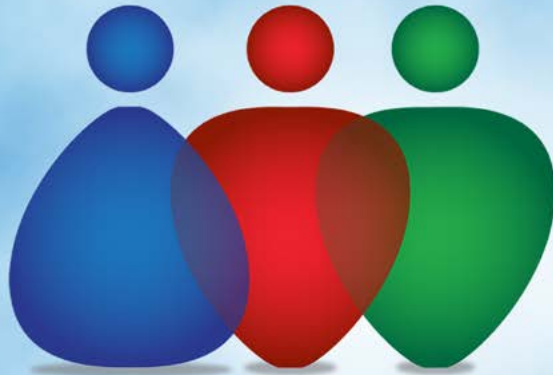
الشبكة السورية لحقوق الإنسان هي منظمة حقوقية تأسست في شهر حزيران/ ٢٠١١ م، وهي جهة حيادية، مستقلة، غير حكومية، غير ربحية، تهدف بشكل رئيس إلى توثيق الانتهاكات التي تحصل في سورية، وإصدار دراسات وأبحاث وتقارير بشكل دوري، وضمن أعلى مستويات الموضوعية والاحترافية، بهدف فضح مرتكبي الانتهاكات كخطوة أولى لمحاسبتهم، وضمان حقوق الضحايا.

تجدر الإشارة إلى أن الأمم المتحدة اعتمدت في جميع إحصائياتها الصادرة عنها في تحليل ضحايا النزاع، على الشبكة السورية لحقوق الإنسان كأبرز مصدر، إضافة إلى اعتماد الشبكة لدى عدد واسع من وكالات الأنباء العربية والعالمية، والعديد من المنظمات الحقوقية الدولية.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في جميع تقاريرها وأبحاثها بشكل رئيس على التحقيقات التي يجريها أعضاؤها داخل وخارج سوريا، ويقومون بذلك عبر الزيارات الميدانية أو اللقاءات مع الناجين أو شهود العيان، وجميع الحوادث التي أشار إليها هذا التقرير موجودة على شكل تقارير ودراسات موسعة منشورة ومتاحة باللغتين العربية والإنكليزية على الموقع الإلكتروني.

القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي العرفي بالتوازي مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، هي القوانين المعمول بها، وهي ملزمة لجميع أطراف النزاع.

ونؤكد أن جميع الوقائع والإحصائيات الواردة في هذه الدراسة لا تشكل سوى الحد الأدنى من حجم وخطورة الانتهاكات، التي حدثت وتحديث في سوريا منذ آذار/ ٢٠١١ وحتى آذار/ ٢٠١٥.



Syrian Network For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان



### أ: القوات الحكومية:

القوات الحكومية تشمل: جميع القوى المقاتلة من قوات الجيش والأمن والمخابرات، بما في ذلك الميليشيات المحلية كجيش الدفاع الوطني وغيره، وتتضمّن إليها الميليشيات الشيعية الأجنبية المقاتلة في سوريا.

### أولاً: الانتهاكات في معاملة المدنيين والمسلحين العاجزين عن القتال:

### أ: المجازر وغيرها من أعمال القتل غير المشروع:

منذ بدء الاحتجاجات السلمية في سوريا في آذار/ 2011 لغاية 10 آذار/ 2015 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام القوات الحكومية بقتل 176678 شخصاً مدنياً، بينهم 18242 طفلاً، 18457 سيدة، وبينهم 11427 بسبب التعذيب.

إن نسبة النساء والأطفال إلى المجموع الكلي للضحايا المدنيين بلغت 19% وهذا مؤشر صارخ على تعمد القوات الحكومية استهداف المدنيين عبر عمليات القصف العشوائي، والإعدام.

يوم الأربعاء 23 آذار/ 2011 أطلقت القوات الحكومية النار على متظاهرين حاولوا الاعتصام لفك الحصار المفروض على مدينة درعا، تسبب ذلك بمقتل 47 شخصاً بينهم طفل.

يوم الجمعة 29 نيسان/ 2011 أطلقت القوات الحكومية الرصاص الحي على متظاهرين اعمصوا أمام بناء مفرزة الأمن العسكري في الرستن بحمص، تسبب ذلك بمقتل 15 شخصاً.

يوم الجمعة 3 حزيران/ 2011 قتلت القوات الحكومية 65 شخصاً، بعد أن أطلقت النار على عشرات آلاف المتظاهرين في ساحة العاصي وسط مدينة حماة.

يوم الأحد 4 أيلول/ 2011 اقتحمت القوات الحكومية مدينة خان شيخون بإدلب، وقتلت 9 مدنيين، بينهم طفلة وشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة إثر إطلاقها الرصاص بشكل عشوائي في المدينة.

يوم الجمعة 27 كانون الثاني/ 2012 أطلقت القوات الحكومية الرصاص على متظاهرين في حي المرجة بحلب، ما تسبب بمقتل 9 مدنيين.

يوم الخميس 31 أيار/ 2012 سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 12 موظفاً من معمل السماد الأزوتي في حمص بعد اختطافهم من قبل حاجز قطينة العسكري التابع للقوات الحكومية حيث تم اقتيادهم إلى مزرعة قريبة ومن ثم تعذيبهم وإعدامهم ميدانياً رمية بالرصاص، والتنكيل بجثثهم.

يوم السبت 23 حزيران/ 2012 قصفت القوات الحكومية مدينة دوما بريف دمشق، وقتلت 10 مدنيين.

يوم الأربعاء 22 أيار/ 2013 قامت ميليشيات طائفية موالية من قرية الصبورة بعمليات إعدام ميداني بحق 16 شخصاً من قرية جب الخسارة بحماة، بينهم 3 سيدات.

الأربعاء 18 كانون الأول/ 2013 أطلقت القوات الحكومية النار على مدنيين حاولوا النزوح من بلدة بيت سحم بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 45 شخصاً، بينهم 8 نساء وطفل.

يوم الخميس 21 تشرين الثاني/ 2013 قامت القوات الحكومية بقصف حي كرم الشامي بحمص بقذائف الهاون، ما أدى حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى مقتل 27 شخصاً، بينهم 9 أطفال.

يوم الأربعاء 30 نيسان/ 2014 قتلت القوات الحكومية 3 مدنيين بينهم طفل، في قصف صاروخي استهدف قرية سيفات بحلب.

يوم الأحد 21 أيلول/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً استهدف مشروعين زراعيين في الأراضي المحيطة بسراقب في إدلب، ما تسبب بمقتل 19 شخصاً، جميعهم من المدنيين، بينهم 9 أطفال، و6 سيدات.

يوم الأحد 2 تشرين الثاني/ 2014 اقتحمت القوات الحكومية قرية الكريم في ريف محافظة حماة، وأطلقت الرصاص بشكل عشوائي، ما تسبب بمقتل 15 شخصاً، بينهم طفل، و3 سيدات.

يوم الخميس 5 شباط/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة عربين بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفلان وسيداتان.



تقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان حصيلة المعتقلين بما لا يقل عن 215 ألف حالة، تمتلك قوائم بأكثر من نصفهم، بينهم قرابة 6580 امرأة، إضافة إلى ما لا يقل عن 9500 طفلاً.

لاحظت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن عام 2011 كان الأسوأ من حيث استهداف القوات الحكومية للأطباء والصحفيين، والمحامين، والفنانين بينما كان عام 2012 الأسوأ من حيث أعداد المعتقلين والمختفين، كما تم استهداف الأطفال والنساء فيه بشكل واسع حيث بلغت نسبة الأطفال المعتقلين والمختفين فيه 3% والنساء 4%.

أما عام 2014 فقد شهد تصاعداً ملحوظاً في استهداف القوات الحكومية للفئة العمرية بين (22 - 40 عاماً)، وقامت القوات الحكومية بحملات اعتقال جماعية للشبان من أجل استخدامهم في التجنيد الإجباري للقتال في صفوفها.

كثير من المعتقلين يتحولون تدريجياً إلى مختفين قسرياً، حيث نفقد تدريجياً أية معلومات عنهم، وينقطع التواصل بمعظمهم على نحو مخيف، حتى من قبل أهلهم وأصدقائهم.

صحيح أن سوريا ليست طرفاً في الاتفاقية المخصصة لحالات الاختفاء القسري، إلا أنها طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تُحرم أحكامه الاختفاء القسري، وهي عبر الممارسة المنهجية والواسعة النطاق لجريمة الإخفاء القسري تكون قد ارتكبت انتهاكات خطيرة ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، وقد تجاوزت أعداد المختفين قسرياً الـ 85 ألف شخص.

شرعت الحكومة السورية خلال عام 2014، بتطبيق تسوية في عدد من المناطق كما حصل في المدينة القديمة في حمص وريف دمشق، التسوية كانت بين الحكومة من جهة، ونشطاء سلميين، أو مسلحين معارضين، أو جنود منشقين من جهة ثانية، إلا أن القوات الحكومية أعادت اعتقال معظم من أجروا اتفاق تسوية، وبشكل خاص الناشطين منهم، وقد وثقنا أكثر من 1910 حالات اعتقال بعد التسويات منذ بداية عام 2014، معظمهم في حمص وريف دمشق.

الأحد 27/ شباط/ 2011 اعتقلت القوات الحكومية الطفل بشير فاروق أبازيد، 17 عاماً، من حي عربين بدرعا، برفقة 17 طفلاً آخرين من درعا أيضاً، على خلفية قيامهم بكتابات مناهضة لنظام الحكم لتفرج عنه القوات الحكومية في يوم الأحد 20/ آذار/ 2011.



مي سكاف، 44 عاماً، فنانة سورية من مدينة دمشق، اعتقلتها القوات الحكومية يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011 أثناء مرورها على نقطة تفتيش في حي مشروع دمر بمدينة دمشق، لتفرج عنها يوم الجمعة 15/ تموز/ 2011.



محمد بشير عرب، 35 عاماً، طبيب مخبري من مدينة حلب، معارض سياسي ومعتقل سابق منذ عام 2004 حتى 2005، و ناشط في الحراك السلمي الثوري، اعتقلته القوات الحكومية من مدينة حلب يوم الثلاثاء 1/ تشرين الثاني/ 2011، ولا يزال قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إعداد هذا التقرير.



أكرم رسلان، 41 عاماً، فنان سوري من مدينة صوران بمحافظة حماة، يحمل إجازة في الآداب العامة من جامعة دمشق وهو رسام كاريكاتير في صحف عدة، منها صحيفة الفداء السورية، اعتقلته القوات الحكومية يوم الثلاثاء 2/ تشرين الأول/ 2012 من مكان عمله في جريدة الفداء بمدينة حماة، لم ترد عنه أية أخبار بعد ذلك، لا يزال قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إعداد هذا التقرير.



المحامي خليل معتوق، 54 عاماً، من قرية المشيرفة بحمص، يشغل منصب المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، ورئيس هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي والضمير في سوريا، يوم الثلاثاء 2/ تشرين الأول/ 2012 اعتقلته القوات الحكومية أثناء مروره على نقطة تفتيش في منطقة صخايا في دمشق، ولم ترد بعدها أية أنباء تحدد مكان وجوده أو مصيره، ولا يزال قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إعداد هذا التقرير.







مهند بهجت الحسيني من مدينة كفرنبيل يادلب، طالب جامعي في جامعة حلب، يوم الإثنين 6/ كانون الثاني/ 2014 اعتقلته القوات الحكومية من الحرم الجامعي لجامعة حلب، وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من تحديد مكان اعتقاله أو مصيره.



الطفل مصطفى خففة، 15 عاماً، من مدينة جبلة باللاذقية، اعتقلته القوات الحكومية يوم الخميس 28/ آب/ 2014 من منزله في مدينة جبلة وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم تتمكن من تحديد مكان اعتقاله أو مصيره.



المهندس علاء جمال الشمري، 30 عاماً، من قرية المزيريب بدرعا، خريج كلية الهندسة الزراعية جامعة دمشق. اعتقلته القوات الحكومية يوم الثلاثاء 15/ تموز/ 2014 أثناء مروره عند نقطة تفتيش بالقرب من مديرية الزراعة في مدينة درعا، لم نستطع تحديد مكان اعتقاله أو مصيره.



محمد وائل سعّيد، 40 عاماً، فنان تشكيلي ومصور، خريج كلية الفنون الجميلة باختصاص التصوير، مخرج فني في جريدة تشرين، يوم الثلاثاء 1/ كانون الثاني/ 2013 قامت عناصر من الميليشيات المحلية الموالية للحكومة باختطافه أثناء توجهه من

مكان عمله في جريدة تشرين إلى مكان إقامته في منطقة عدرا العمالية بريف دمشق، مصير الفنان محمد لا يزال مجهولاً.



ليلي عوض ممثلة سورية وعضو نقابة الفنانين السوريين، من مدينة حلب، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، اعتقلتها القوات الحكومية يوم السبت 14/ كانون الأول/ 2013 من نقطة الحدود اللبنانية السورية أثناء قدومها من لبنان إلى سوريا، نقلت إلى فرع الخطيب أمن الدولة في حي

باب مصلى في دمشق، و أودعت بعدها سجن عدرا للنساء، لا تزال معتقلة دون محاكمة حتى تاريخ إصدار هذا التقرير.



لا يكاد يمر يوم تقريباً دون أن يسجل فريق توثيق الضحايا مقتل 5 معتقلين بسبب التعذيب، وذلك كمعدل وسطي، وإن أشد الأفرع الأمنية ضراوة في عمليات التعذيب من خلال تواصلنا مع عشرات من الناجين منها هو: فرع المخابرات العسكرية 215، الذي أطلقنا عليه في تقرير سابق اسم **الهولوكوست السوري**، وفرع المخابرات الجوية في المزة، وفرع الأمن السياسي والمخابرات الجوية في حلب، وفرع المخابرات العسكرية في حمص، وفرع المخابرات الجوية في حماة.

وسجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 11427 شخصاً تحت التعذيب، بينهم 94 طفلاً، و32 سيدة (نسبة المدنيين تفوق الـ 96%). ونحن نقوم بإصدار تقرير شهري خاص بحصيلة وأبرز ضحايا التعذيب للتأكيد أنها سياسة مازالت مستمرة وعنيفة.

محمد منصور خالد الوحش ناشط إعلامي من مدينة تلبسة بحمص، سجلنا مقتله تحت التعذيب يوم الإثنين 5/ كانون الأول/ 2011.

يوم الأحد 9/ أيلول/ 2012 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل الصيدلاني عبد الحميد محمد علي حسناتو، 53 عاماً، من مدينة حريتان بحلب، تحت التعذيب بعد اعتقاله من قبل القوات الحكومية.

باسم فواخرجي ناشط إعلامي من مدينة اللاذقية قتل تحت التعذيب يوم الأربعاء 4/ كانون الأول/ 2013.

سجلنا مقتل السيدة ليلى عبد الرحمن حلوم من مدينة النبك بريف دمشق، تحت التعذيب بعد اعتقالها على يد القوات الحكومية الإثنين 27/ كانون الثاني/ 2014.

محمد منير الأسطة، 19 عاماً، طالب في السنة ثانياً كلية الآداب في جامعة حماة، اعتقاله القوات الحكومية يوم الأربعاء 26/ تشرين الثاني/ 2014، سجلنا مقتله تحت التعذيب يوم الأحد 22/ شباط/ 2015.



استخدمت القوات الحكومية أسلوب الاعتداء الجنسي بحق النساء المعتقلات منذ عام 2011، واستمر ذلك في عام 2015 بصورة ممنهجة ومتعمدة، كسياسة عقابية عامة، سواء بهدف الحصول على المعلومات ونزع الاعترافات، أو بدافع ثأري انتقامي من أحد أفراد العائلة. وكثيراً ما حصلت التحرشات أثناء تفتيش المعتقلات في مراكز الاحتجاز الحكومية، كما عمدت القوات الحكومية لاستراتيجية الاغتصاب أثناء المدهامات والاقحامات، وقد سجلنا هنا العديد من حالات الاغتصاب الجماعي لأفراد عائلات بأكملها.

الضحية (س.م)، الملقبة أم رياض من حلب، 25 عاماً، غير متزوجة، طالبة في السنة الثالثة في كلية الآداب، قسم الأدب العربي، جامعة حلب. اعتُقلت منذ بداية عام 2014، من قبل القوات الحكومية وهي تقوم بتصوير عناصر الأمن قرب الحرم الجامعي في مدينة حلب، واستمر اعتقالها مدة ثمانية أشهر في فرع المخابرات العسكرية بحلب، وتناوب ستة عناصر من هذا الفرع على اغتصابها يومياً لأشهر عدة، وتمت عمليات الاغتصاب بالتوازي مع عمليات الضرب والتعذيب. عندما خرجت من الفرع كانت حاملاً بطفل في الشهر الخامس.

بعد خروجها من الفرع وفي يوم السبت 13/ أيلول/ 2014، قرابة الساعة الثانية صباحاً أُلقت «أم رياض» نفسها من الطابق الثالث لأحد الأبنية، ما أدى إلى تهشم جسدها، وخروج الجنين من بطنها، حدث ذلك بعد شهر من خروجها من المعتقل.

حماة - حي الشيخ عنبر - يوم الأربعاء 12/ آذار/ 2014، داهمت عناصر من القوات الحكومية التابعة لحاجز ملجأ العجزة الحي قرابة الساعة الثالثة ظهراً، وعند تجوالهم في الحي أوقف أحد العناصر إحدى النساء في الطريق، وبحجة تفتيشها تحرّش بها؛ ما دفع المرأة إلى الصراخ فقام عنصر الأمن بضربها وشتمها، ثم تركها بعد احتجازها مدة نصف ساعة.





يوم الأربعاء 30/ نيسان/ 2014 استهدفت طائرة حكومية حربية من طراز سوخوي بصاروخ موجه، تجمعاً لأكثر من 400 طفلاً في مدرسة عين جالوت في حي الأنصاري بحلب، وقتل إثر ذلك 20 شخصاً، بينهم 17 طفلاً.

يوم الثلاثاء 21/ تشرين الأول/ 2014 قتلت القوات الحكومية 12 طفلاً في بلدة نصيب بدرعا، بعد قصف بالطيران الحربي استهدف البلدة.

سبب الحصار الذي فرضته القوات الحكومية على بعض المناطق التي سيطرت عليها المعارضة المسلحة كالغوطة الشرقية، ومخيم اليرموك بدمشق، وأحياء حمص القديمة، على نحو خاص، مقتل 224 طفلاً، وذلك بسبب نقص الغذاء والدواء نتيجة الحصار.

الخميس 16/ شباط/ 2012 قتل الخديج أحمد محمد علي دلة من الحولة بحمص، بعد منع الحاجز العسكري من نقله إلى مشفى يحوي حاضنة.

الأربعاء 26/ كانون الأول/ 2012 توفيت الرضيعة ابنة طلال الكردي بعد انقطاع التيار الكهربائي عن الحواضن بسبب عدم توفر مادة المازوت اللازمة لتشغيل الحاضنة نتيجة الحصار المفروض على المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

الإثنين 28/ تشرين الأول/ 2013، توفيت الطفلة آية السهلي الفلسطينية الجنسية، عمرها يوم واحد من سكان مخيم اليرموك بدمشق، بسبب عدم توافر حاضنة للأطفال، ونتيجة نقص الغذاء والدواء بسبب الحصار المفروض على المخيم.

يوم الأحد 12/ كانون الثاني/ 2014، تسبب الحصار ونقص الدواء بمقتل الطفلة إسرائا المصري من مخيم اليرموك بدمشق.

للتوسع نرجو الاطلاع على الدراسة الموسعة **أطفال سوريا... الحلم المفقود**، التي وثقنا فيها الانتهاكات التي تعرض لها الأطفال في سوريا منذ آذار/ 2011.

لا يُميز القصف العشوائي أو المتعمد وخاصة على المناطق السكنية بين طفل أو رجل أو امرأة، لكن كثرة سقوط القتلى من الأطفال مؤشر على استهداف المناطق السكنية، وعشوائية القصف، وعدم التمييز أو حتى التناسب في نوع الهجمات.

قتلت القوات الحكومية منذ منتصف آذار/ 2011، 18242 طفلاً والأكثر وحشية وعنفاً أن 94 من هؤلاء الأطفال قد قتلوا داخل مراكز الاحتجاز؛ بسبب تعرضهم لعمليات التعذيب التي لا تراعي طبيعتهم البشرية الخاصة.

الأربعاء 8/ حزيران/ 2011 أطلقت القوات الحكومية الرصاص بشكل عشوائي بعد اقتحامها مدينة سراقب يادلب، ما تسبب بمقتل الطفل إيهاب خليل.

الأحد 7/ آب/ 2011 اقتحمت القوات الحكومية مدينة دير الزور وأطلقت الرصاص بشكل عشوائي، ما تسبب بمقتل 5 أطفال.

الجمعة 25/ أيار/ 2012 نفذت ميليشيات تابعة للقوات الحكومية عمليات إعدام ميداني بحق 49 طفلاً في مدينة الحولة بحمص، بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

السبت 9/ حزيران/ 2012 قتلت القوات الحكومية 10 أطفال بعد اقتحامها قرية بكاس التابعة لمدينة الحفة باللاذقية وإطلاق الرصاص بشكل عشوائي.

يوم الخميس 17/ كانون الثاني/ 2013 قصفت الطائرات الحربية الحكومية مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، ما تسبب بمقتل 7 أطفال بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

يوم الإثنين 18/ آذار/ 2013 قصف الطيران الحكومي حي المرجة بحلب بستة صواريخ، ما تسبب بمقتل 17 طفلاً.

يوم الخميس 26/ حزيران/ 2013 استهدفت الطيران الحربي الحكومي أحد الأبنية السكنية في مدينة الكرك الشرقي بدرعا، ما تسبب بمقتل 5 أطفال.



### أ: الهجمات غير المشروعة

#### 1- القصف المدفعي والجوي:

توسعت القوات الحكومية في استخدام الأسلحة الثقيلة مع نهاية عام 2011، حيث حاصرت الدبابات والمدربات مدن درعا وحماة وحمص، واستخدمت قذائف الهاون على الأحياء السكنية والتجمعات المدنية. في منتصف عام 2012 بدأت القوات الحكومية باستخدام سلاح الطيران وتكثف استخدام الطائرات المروحية والحرية مع خروج مناطق واسعة عن سيطرة القوات الحكومية، بدأ ذلك مع نهاية عام 2012 باستخدام القنابل البرميلية، وصواريخ سكود، وغيرها من أسلحة القصف العشوائي على امتداد شمال البلاد وجنوبها، انصفت 95% من تلك الهجمات بعشوائيتها المفرطة، التي لا تميز بين مسلحين ومدنيين، والـ 5% المتبقية استهدفت مقرات مسلحين أو مراكز عسكرية. لم تراع معظم تلك الهجمات مبدأ التناسب في القوة عندما يكون المقر العسكري محاطاً بأبنية غير عسكرية. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استخدام القوات الحكومية أكثر من 5150 قنبلة برميلية منذ أول استخدام لها يوم الإثنين 1/ تشرين الأول/ 2012 حتى الجمعة 20/ شباط/ 2015 تسبب ذلك في مقتل 12194 شخصاً، أكثر من 96% منهم مدنيون، وأكثر من 50% من الضحايا هم نساء وأطفال.

الأحد 14/ آب/ 2011 قصفت القوات الحكومية حي الرمل الجنوبي باللاذقية بالدبابات، ما تسبب بمقتل شخص وزوجته.

الأربعاء 19/ تشرين الأول/ 2011 استهدفت القوات الحكومية أحد المنازل في مدينة القصير بحمص بقذيفة دبابة تسبب ذلك بمقتل 3 فتيات من عائلة واحدة.

يوم الجمعة 29/ حزيران/ 2012 قتلت القوات الحكومية 9 أشخاص عندما استهدفت حافلة مدنية على طريق قلعة الحصن - الزارة بحمص بقذيفة دبابة.

يوم الأحد 9/ كانون الأول/ 2012 استهدفت القوات الحكومية سوقاً شعبياً في مدينة القورية بدير الزور، بقذائف المدفعية، ما تسبب بمقتل 27 شخصاً، بينهم 6 أطفال، و17 سيدة.



يوم الإثنين 18/ شباط/ 2013 قصفت القوات الحكومية حي جبل بدر شرق مدينة حلب، الذي يضم آلاف النازحين من أحياء حلب، تسبب ذلك بمقتل 37 مواطناً، بينهم 16 طفلاً، و7 سيدات اثنتان منهم حامل بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

يوم الثلاثاء 23/ تموز/ 2013 قصفت القوات الحكومية أحياء سكنية في مدينة الحارة بدرعا، ما أدى إلى مقتل 11 مدنياً، بينهم سيدتان وطفل.

يوم الجمعة 27/ كانون الأول/ 2013 قصفت القوات الحكومية حي البغليية بدير الزور بقذيفة هاون؛ ما تسبب بمقتل طفلين.

الجمعة 7/ آذار/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برميليتين على أحد الأبنية السكنية في مدينة نوى بدرعا، ما تسبب بحسب ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 7 مدنيين، بينهم 4 أطفال وسيدتان.

الأحد 16/ آذار/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برميليتين على السوق الرئيس في بلدة رأس المعرة بمحافظة ريف دمشق، ما تسبب بمقتل 14 مدنياً، بينهم 4 أطفال وسيدة.

السبت 30/ آب/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي أربع قنابل برميلية على حي سكاني في مدينة الرستن بحمص، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفل و3 سيدات، توفيت إحداهن مع جنينها بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

الأربعاء 21/ كانون الثاني/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي 5 قنابل برميلية، أربعة منها على قرية تل ذهب التابعة لمدينة الحولة، وقنبلة برميلية واحدة على قرية كفرلاها، ما تسبب بمقتل 14 مدنياً، بينهم طفلان وسيدتان.



## ب: الأشخاص والأعيان المحميون على وجه التحديد

### 1 - المشافي والعاملون في القطاع الطبي:

الثلاثاء 15/ كانون الثاني/ 2013 استهدف الطيران الحربي الحكومي مشفى كرناز بحماة، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة في بناء المشفى.

يوم الإثنين 18/ شباط/ 2013 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل الطبيب مصعب عمران الحكيم من حي الميدان بدمشق، تحت التعذيب بعد اعتقاله من قبل القوات الحكومية في بداية عام 2012.

استمرت القوات الحكومية باستهدافها للمشافي والنقاط الطبية، والصيديات، إضافة إلى استهدافها المتكرر للعاملين في المجال الطبي بالقتل المباشر، أو التعذيب في السجون، أو الخطف والتضييق. قتلت القوات الحكومية 445 ناشطاً من الكوادر الطبية، بينهم 15 سيدة، إضافة إلى تضرر ما لا يقل عن ٢٥٦ ما بين مشفى ونقطة طبية، تعرضت للاستهداف خلال السنوات الأربع الماضية نشير أننا نصدر تقريراً شهرياً حول استهداف المنشآت الطبية والعاملين فيها.

الأحد 8/ أيار/ 2011 قتلت القوات الحكومية الممرض والمسعف **موفق حسن دخل الله**، 42 عاماً، من مدينة تسييل بدرعا، بعد إطلاق الرصاص عليه أثناء قيامه بإسعاف الجرحى.

الأربعاء 7/ أيلول/ 2011 استهدف حاجز عسكري تابع للقوات الحكومية في حمص القديمة سيارة إسعاف تابعة لمنظمة الهلال الأحمر، كانت تحاول نقل أحد الجرحى، ما تسبب في إصابة 3 مسعفين، وتوفي أحدهم وهو المسعف حكم دارق السباعي متأثراً بجراحه يوم الخميس 15/ أيلول/ 2011.

يوم الإثنين 26/ أيلول/ 2011 اعتقلت القوات الحكومية الطبيب النفسي محمد أبو هلال من مكان عمله في مدينة داريا بريف دمشق، تم الإفراج عنه يوم السبت 23/ حزيران/ 2012.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استهداف القوات الحكومية لمشفى الحكمة في حي الإنشاءات بحمص بقذائف هاون عدة مرات عدة خلال شهر شباط/ 2012.

السبت 15/ أيلول/ 2012 اعتقلت القوات الحكومية عضو الهلال الأحمر في مدينة دوما بريف دمشق محمد المصري، ولا يزال قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إعداد التقرير.

الأربعاء 7/ تشرين الثاني/ 2012 قصفت القوات الحكومية مدينة سراقب بإدلب؛ ما تسبب بمقتل الطبيبة فاديا عبود.

الخميس 20/ كانون الأول/ 2012 قتلت القوات الحكومية الممرض محمد خالد الحمصي أثناء قيامه بإسعاف الجرحى نتيجة القصف الذي استهدف مدينة كفر بطنا بريف دمشق.

السبت 5/ كانون الثاني/ 2013 قتل الطبيب ومدير أحد المشافي الميدانية رامي البديوي متأثراً بجراحه بعد إصابته بالقصف الذي نفذته القوات الحكومية على مدينة معرة النعمان بإدلب.



### 2- هجمات القناصة:

يمتاز القتل بالقنص ضمن المدن، بأن القناص يتربص بالضحية وبرأها جيداً عبر منظار سلاحه، ويستطيع التأكد من ضحيته قبل قتلها، وهو بهذا يتشابه مع عمليات الإعدام، إذ أن القاتل هنا يعلم تماماً هوية ضحيته ويتعمد قتلها، دون اكتراث أو تفريق بين طفل أو كهل أو امرأة أو حتى عاجز، وبكل تأكيد دون معرفة ديانة الضحية.

سجلنا مقتل 5761 مدنياً، بينهم 494 طفلاً، و687 سيدة، برصاص القناصين الحكوميين.

من أجل التوسع نرجو الاطلاع على تقرير صيد البشر، الذي أصدرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ووثقنا فيه عمليات القنص في سوريا منذ بداية آذار/ 2011 حتى 23/ تشرين الأول/ 2014.

السبت 17/ كانون الأول/ 2011 قتلت القناصة التابعة للقوات الحكومية الشاب محمد جمال العلي برصاصة في قلبه أثناء قيادته السيارة في حي الوعر بحمص.

الأحد 11/ تشرين الثاني/ 2012 قتلت القناصة التابعة للقوات الحكومية الطفل أحمد محمود حجازي في مدينة طفس بدرعا.

الأحد 15/ كانون الأول/ 2013 قتلت القوات الحكومية السيدة زكية حمادة برصاص قناص في حي الحجر الأسود بدمشق.

الجمعة 10/ كانون الثاني/ 2014 قتلت القناصة التابعة للقوات الحكومية شخصين في حي الوعر بحمص.

الأربعاء 4/ شباط/ 2015 قتلت القناصة التابعة للقوات الحكومية السيد عباس إبراهيم السعيد في حي بستان الباشا بحلب.



يوم الخميس 15/ أيار/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً استهدف مشفى مدينة جاسم الميداني بدرعا؛ ما تسبب بدمار كبير في المشفى. وقد سجلت الشبكة السورية مقتل 5 أشخاص، طبيب، و3 ممرضين، وطفل.

يوم الإثنين 28/ تموز/ 2014 استهدفت القوات الحكومية أحد النقاط الطبية في بلدة النشابية بريف دمشق بقذيفة هاون، ما تسبب بمقتل طبيبين يعملان في النقطة الطبية.

إياد حسين الحمصي، طبيب، من أبناء درعا المحطة في محافظة درعا، 45 عاماً، متزوج ولديه ولد وثلاث بنات، عمل في كل من مشفى الشرق بمدينة درعا، والمشفى الميداني بمدينة الحراك، قامت قوات الأمن بمهاجمة مشفى الشرق واعتقال من بداخله يوم الإثنين 17/ شباط/ 2014 وقد أخبرت قوات الأمن أهله بخبر وفاته يوم الأحد 3/ آب/ 2014.

الجمعة 30/ كانون الثاني/ 2015 استهدفت القوات الحكومية بصاروخ أرض أرض من نوع فيل نقطة طبية في حي جوبر بدمشق، ما أدى لإصابتها بأضرار مادية كبيرة.



## 2- الإعلاميون:

استمر نهج القوات الحكومية في استهدافها للإعلاميين والصحفيين. وتتنوع الانتهاكات التي تمارسها في حقهم كالقتل والاعتقال، حيث قتلت القوات الحكومية 393 إعلامياً، بينهم 4 سيدات، و15 اعتقلوا وقتلوا تحت التعذيب.

الثلاثاء 9/ آب/ 2011 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل الناشط الإعلامي روجي فايز النداف، من مدينة زملكا بريف دمشق تحت التعذيب، بعد اعتقاله يوم الأحد 7/ آب/ 2011.

الأربعاء 22/ شباط/ 2012 قصفت القوات الحكومية حي بابا عمرو بحمص، ما تسبب بمقتل الصحفية الأمريكية ماري كولفن والمصور الفرنسي ريمي أوشيل.



## 2- العاملون في المجال الديني والممتلكات الثقافية

تعمدت القوات الحكومية استهداف أماكن العبادة من مساجد وكنائس، كما استخدمتها في بعض الأحيان كمقرات لقصف مناطق محيطية، وقد سجلنا استهداف ما لا يقل عن 2044 دار عبادة من قبل القوات الحكومية، ونحن نصدر تقريراً شهرياً حول استهداف المراكز الحيوية كافة.

يوم الأحد 9/ أيلول/ 2011 قصفت القوات الحكومية كنيسة مارليان في حي صليبية العسباني بحمص؛ ما تسبب في دمار في مبنى الكنيسة.

يوم الجمعة 23/ تشرين الثاني/ 2012 استهدفت القوات الحكومية مسجد الشافعي في مدينة يلدا بريف دمشق بقذائف الهاون، ما تسبب بدمار في مبنى المسجد. منتصف شهر أيلول/ 2012 قصفت القوات الحكومية مطرانية السريان الكاثوليك بقذائف الهاون مرتين، بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

يوم الجمعة 8/ شباط/ 2013 اقتحمت عناصر تابعة للقوات الحكومية كنيسة السيدة العذراء في مدينة حرستا بريف دمشق، وخربت محتوياتها وحطمت أثاثها. يوم الجمعة 22/ كانون الأول/ 2013 استهدفت القوات الحكومية مسجد الرئيس في حي الوعر بقذيفة دبابة، ما تسبب بدمار في المسجد، ومقتل خطيب المسجد الشيخ صفوان مشاركة.

يوم الجمعة 17/ كانون الثاني/ 2014 قصفت القوات الحكومية مسجد مديرا في ريف دمشق بقذيفة هاون، قتل إثر ذلك 19 شخصاً، جميعهم من المدنيين، بينهم طفلان.

يوم الأربعاء 16/ نيسان/ 2014، استهدف الطيران الحربي الحكومي كنيسة سيدة السلام في مدينة حمص، وقد سجل إثر ذلك دمار في بنية الكنيسة.

يوم الأحد 27/ نيسان/ 2014، تعرض المسجد العمري أحد أهم المساجد الأثرية في مدينة بصرى الشام بدرعا، للقصف بخمس قذائف من مدفعية القوات الحكومية؛ ما أدى إلى إصابة مئذنة المسجد.

يوم الأحد 4/ كانون الثاني/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً مستهدفاً المسجد الكبير بدوما، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص، وإصابة المسجد بأضرار مادية.

تستغل القوات الحكومية الدير الكنسي في مدينة محرده بريف حماة الغربي، وقد جعلت منه مقراً عسكرياً، تتمركز فيه آليات عسكرية ومدفعية ثقيلة، تقصف منه القرى والبلدات المجاورة.

الجمعة 20/ كانون الأول/ 2013 قتلت القوات الحكومية إعلامي ومصور وكالة رويترز ملهم بركات في مدينة حلب.

يوم السبت 8/ آذار/ 2014، قتلت القوات الحكومية الصحفي الكندي علي مصطفى؛ نتيجة قصف بالقنابل البرميلية على حي الجدرية بحلب، الصحفي علي هو صحفي مستقل من مواليد كندا لأب مصري وأم كندية.

يوم الثلاثاء 22/ تموز/ 2014، قتل الإعلامي أسعد بجروك "مدير ومؤسس مجلة شامنا"؛ متأثراً بجراحه بعد أن أصيب بالقصف الجوي على ساحة الشهداء في مدينة حريتان بريف حلب الشمالي يوم الجمعة 18/ تموز.

يوم الثلاثاء 17/ شباط/ 2015 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل الإعلامي عبدو المفعلاي بعد إصابته برصاص القوات الحكومية في مدينة الشيخ مسكين بدرعا.





### 1- الأسلحة الكيميائية

استخدمت القوات الحكومية غازات يُعتقد أنها سامة، من ضمنها غاز الكلور، ما لا يقل عن 103 مرات، وذلك في 40 منطقة في سوريا، أدى ذلك إلى مقتل 950 شخصاً، بينهم 40 من عناصر المعارضة المسلحة، و7 من أسرى القوات الحكومية، و903 مدنياً، بينهم 187 طفلاً، و162 سيدة. كما أصيب ما لا يقل عن 320 آخرين.

الأحد 23/ كانون الأول/ 2012 استهدفت القوات الحكومية منطقة البياضة ودير بعلبة بحمص بالغازات السامة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص، وإصابة ما لا يقل عن 60 شخصاً، منهم 10 حالات خطيرة و4 حالات أصيبوا بالشلل، و3 حالات فقدان البصر.

يوم السبت 13/ نيسان/ 2013 قامت طائرات مروحية حكومية بإلقاء قذيفتين غازيتين على حي الشيخ مقصود بحلب، المعروف بأغلبيته الكردية، تسببت هذه القذائف في مقتل 5 مواطنين بينهم طفلان رضيغان، إضافة إلى تعرض أكثر من 12 آخرين للإصابة بحالة تسمم نتيجة استنشاقهم للغاز السام.

الأربعاء 21/ آب/ 2013 قصفت القوات الحكومية مناطق في الغوطة الشرقية والغربية لريف دمشق بأكثر من 10 صواريخ محملة بغازات سامة، ما تسبب بمقتل 813 شخصاً، بينهم 172 طفلاً، و148 سيدة.

في يوم الخميس 22/ أيار/ 2014، تعرضت كل من مدينة كفر زيتا بحماة، وقرى عطشان بحماة، والتمانة يادلب، للقصف بأكثر من 4 قنابل برميلية محملة بالغازات السامة.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاطلاع على تقريرنا الصادر بتاريخ 7/ آذار/ 2015، بعنوان: [71 خرقاً لقرار مجلس الأمن 2118 عبر 71 هجوماً بالغازات السامة.](#)

### 2- الذخائر العنقودية

يعتبر استخدام الذخائر العنقودية محرماً لأنها أسلحة عديمة التمييز، على الرغم من إدانه 113 دولة حول العالم لاستخدام القوات الحكومية لها، إلا أن ذلك لم يُغيّر شيئاً، على غرار إدانة استخدام الغازات السامة، والقنابل البرميلية.

قتلت الذخائر العنقودية 289 شخصاً، بينهم 76 طفلاً وامرأة، أي أن نصف الضحايا تقريباً هم نساء وأطفال.

يُعتبر عام 2014، من أكثر الأعوام التي استخدمت فيها القوات الحكومية الذخائر العنقودية، فقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 95 هجوماً، تسببت هذه الهجمات بمقتل 48 شخصاً، بينهم 16 طفلاً، و4 نساء، كما تسببت بإصابة 250 آخرين بجروح، وذلك بشكل مباشر، أما مخلفات تلك الذخائر فقد تسببت بمقتل 28 شخصاً، بينهم 19 طفلاً، و3 نساء.

استهدفت محافظة حلب وحدها 34 مرة في قرابة 23 نقطة. يوم الثلاثاء 18/ آذار/ 2014، استخدمت القوات الحكومية الذخائر العنقودية ضد أربعة أحياء سكنية في مدينة حلب، هي: الشيخ فارس، والشيخ خضر، ويعيدين، وبستان الباشا.

تعرضت محافظة حماة لـ 18 هجوماً، 11 منها في مدينة كفر زيتا، وفي يوم الجمعة 1/ آب/ 2014، ألقي الطيران الحربي صاروخاً يحمل ذخائر عنقودية على أحد بساطين بلدة معرزايف، انفجرت مخلفات الصاروخ بعد اقتراب مجموعة أطفال منه، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 6 أطفال وسيداتان من عائلة واحدة.

يمكن الاطلاع على تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 11/ تشرين الأول، بعنوان [النظام السوري الأسوأ في العالم من حيث استخدام الذخائر العنقودية](#)، وقد وثقنا فيه 83 استخداماً للذخائر العنقودية.



اتبعت القوات الحكومية سياسة فرض الحصار على المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة، كما هو الحال في الغوطة الشرقية وداريا في ريف دمشق، الحصار المستمر أدى لانتشار حالات من سوء التغذية والجفاف، إضافة إلى انتشار عدد من الأوبئة بسبب التلوث البيئي الناتج عن تراكم النفايات، وتضرر شبكات الصرف الصحي، كل ذلك أدى إلى مقتل 730 شخصاً، بينهم 224 طفلاً، و212 سيدة.

طبقت القوات الحكومية حصاراً مطبقاً على أحياء حمص القديمة منذ نهاية حزيران/2012 حيث منعت الحواجز العسكرية المحيطة بالحي دخول المواد الغذائية والطبية كما منعت خروج العائلات والمدنيين والجرحى، استمر الحصار ما يزيد عن 680 يوماً، تم إجلاء العائلات في شباط/2014 تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر.

السبت 1/ كانون الأول/2012 توفي السيد زكريا شماشان، 76 عاماً، من مدينة داريا بريف دمشق متأثراً بمرضه؛ بسبب عدم توفر الغذاء اللازم نتيجة الحصار المفروض على الغوطة الشرقية.

حاصرت القوات الحكومية عبر حواجزها حي الوعر بمدينة حمص، منذ يوم الخميس 10/ تشرين الأول/2013، وحتى لحظة طباعة هذا التقرير؛ بهدف إنهاك الأهالي، وفرض هدنٍ أو اتفاقيات قسرية لما يُقارب 15 ألف عائلة. تستخدم هذه الحواجز الحصار الجماعي كأحد أساليب الحرب، حيث تمنع إدخال الأغذية والأدوية، والمحروقات، باستثناء حالات نادرة تحت الضغط أو الابتزاز.

السبت 31/ آب/2013 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل طفلين في مدينة المعصمية بريف دمشق، نتيجة نقص التغذية بسبب الحصار المفروض على الغوطة.

الجمعة 14/ آذار/2014 توفي الطفل عمران راتب الخطيب، من مدينة دوما بريف دمشق، نتيجة نقص المواد الغذائية والدوائية بسبب حصار القوات الحكومية للغوطة الشرقية.

وفي يوم الإثنين 8/ أيلول/2014، قامت القوات الحكومية بقطع شامل للمياه عن مخيم اليرموك، وحي التضامن أحد أحياء مدينة دمشق، ولا تزال المياه مقطوعة حتى الآن.





## أبرز الانتهاكات التي مارستها الميليشيات الشيعية المقاتلة في سوريا:

أواخر عام 2011، اعتقل عناصر من المعارضة المسلحة مقاتلين ينتمون إلى جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، الذي تواترت تقارير تشير إلى تجنيده مقاتلين وإرسالهم إلى سوريا، رغم نفيه العلني لهذه المشاركة حتى وقت قريب، لكن المنعطف الأبرز في وجود الفصائل الشيعية في سوريا كان في صيف 2012م، حين ظهر لواء أبو الفضل العباس، وبدأت تظهر الكثير من دعوات القتال في سوريا لحماية المراقدين الشيعية عامة ومقر السيد زينب خاصة، وترافق ذلك مع بروباغندا حشد طائفي تبثها وسائل إعلام متنوعة من الصحف اليومية إلى الفضائيات إلى وسائل الإعلام الاجتماعي.

استمرّ ضح المقاتلين الشيعة من فصائل عديدة لتقاتل تحت مظلة لواء أبو الفضل العباس، وكان دخول حزب الله اللبناني في الصراع بشكل معلن في نيسان/ 2013 في القصر وريفها، نقطة تحوّل مهمّة في طبيعة القتال الشيعي الإقليمي المساند للنظام، بينما شهدت الشهور اللاحقة مرحلة تحوّل أخرى في وجود الفصائل الشيعية في سوريا، حيث بدأت تظهر بشكل أكثر وضوحاً فصائل تابعة رسمياً للفصائل الأصل في العراق، بما يعنيه ذلك من علانية القتال إلى جانب النظام بالنسبة لمعظم القوى السياسية والعسكرية الشيعية في العراق، حتى الحكومة العراقية التي تعمل على تسهيل هذا الضح للمقاتلين، إضافة إلى دلائل تشير إلى اشتراكها الفعلي في القتال.

في المدة الواقعة بين الإثنين 2/ نيسان/ 2012، حتى الإثنين 9/ نيسان/ 2012 قامت عناصر من ميليشيات شيعية محلية من قرى الحازمية والكاظمية والمختارية المجاورة لحي دير بعلبة بحمص باقتحام الحي في 2/ نيسان/ 2012، وارتكبوا مجازر مروعة في الحي، شملت عمليات إعدام ميداني، واغتصاب للنساء، ترافق ذلك مع عمليات تنكيل بالجنث وحرقتها أو دفنها في مقابر سطحية جماعية. استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق 199 قتيلاً، بينهم 21 طفلاً، و20 سيدة.

الأربعاء 27/ شباط/ 2013 اقتحمت القوات الحكومية مدعومة بعناصر من ميليشيات شيعية أجنبية ومحلية قرية المالكية بحلب، وبدون أي سبب يُذكر سوى إهذاب الأهالي وتخويفهم. تم إعدام عدد كبير من أهالي القرية بالرصاص، من بينهم أطفال ونساء وشيوخ وشباب، إضافة إلى عمليات تعذيب جسدي وحرق للمنازل عبر رشها بالبنزين وإشعالها. تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من تسجيل 69 مديناً من أبناء بلدة المالكية قتلوا في ذلك اليوم، بينهم 5 أطفال، و3 نساء.

السبت 22/ شباط/ 2014 اعتقل عناصر من لواء أبو الفضل العباس عدداً من الشبان من مبنى المركز الثقافي في بلدة خناصر بحلب، ثم أخرجوهم من المبنى وجمعوهم في الساحة العامة وهم معصوبوا الأعين، ثم أسندوهم إلى الجدار وأطلقوا النار عليهم بغزارة، تسبب ذلك بمقتل 26 شاباً.

يوم السبت 21/ شباط/ 2015 ارتكبت القوات الحكومية والميليشيات الشيعية الموالية لها مجزرة في قرية حردتين بحلب، بعد قيامها باختطاف أكثر من 320 شخصاً من قرية رتيان المجاورة واستخدامهم كدروع بشرية أثناء انسحابها منها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 48 مديناً، بينهم 10 أطفال، و5 سيدات من أهالي قرية رتيان وحردتين، بينما تم إطلاق سراح باقي الرهائن. اكتشفت معظم الجنث داخل أحد مدارس القرية بعد سيطرة المعارضة المسلحة عليها.

### السراقات:

بعد عمليات القتل والإعدام والمجازر في ريف حلب الجنوبي، وريف حلب الشرقي، وهروب الأهالي من منازلهم، تقوم الميليشيات الشيعية بعمليات نهب ممنهجة للمنازل، كما حصل في كل من قرى وبلدات: (خناسر، الحمام، القباطية، حجيرة، عبيدة، أم ميال، أم عامود، القبتين، الجيند، الزراعة، المالكية، العدنانية، السفيرة).

وفي بعض البلدات (تل عرن، وتل حاصل، وكبارة، وتل علم، وبلاط)، سيطرت ميليشيات أبو الفضل العباس على المنازل بشكل كامل واستوطنت هناك.



## الاستنتاجات:

لقد ارتكبت القوات الحكومية جرائم متنوعة من القتل خارج نطاق القانون، إلى العنف الجنسي، والتعذيب، وغير ذلك من الجرائم التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية؛ بسبب منهجيتها وسعة نطاقها معاً. كما ارتكبت جرائم حرب عبر الحصار والقصف العشوائي، وتدمير المنشآت والأبنية، ولم تكتفِ الحكومة السورية بخرق القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي، بل طال الخرق قرارات مجلس الأمن، وبشكل خاص 2118 المتعلق بعدم تكرار استخدام الغازات السامة، والقرار 2139، والقرارات السابقة، 2042 المتعلق بالإفراج عن المعتقلين، وكل ذلك دون أية محاسبة، بل يحظى ذلك بالشرعية عبر الغطاء الروسي الصيني والصمت الغربي.



### القتل خارج نطاق القانون

ارتكبت القوات الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (فرع حزب العمال الكردستاني في سوريا) بشقيها: قوات حمايه الشعب، وقوات الأسايش انتهاكات عدة في المناطق التي تسيطر عليها، كالقتل خارج نطاق القانون، والاعتقال، والتعذيب، والتجنيد الإجباري. بلغ عدد الضحايا الذين قتلوا على يد القوات الكردية 493 شخصاً، يتوزعون إلى: 242 مدنيين، بينهم 21 طفلاً، و31 سيدة، 251 من مسلحي المعارضة.

يوم الإثنين 19/ تشرين الثاني/ 2012 قتلت القوات الكردية 3 أشخاص في منطقة رأس العين بالحسكة.

السبت 26/ نيسان/ 2013 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 5 أشخاص في قرية تل نمر بالحسكة، بعد إطلاق الرصاص عليهم من قبل القوات الكردية.

يوم السبت 13/ أيلول/ 2014، اقتحمت قوات الحماية الكردية قريتي الحاجية وتل حميس في الحسكة، وأعدمت 42 شخصاً، بينهم 15 طفلاً، و3 سيدات، بين القتلى أيضاً معلمين في مدرسة القرية.

السبت 17/ كانون الثاني/ 2015 قتلت قوات الحماية الكردية السيد علوان البطو بعد اقتحامها قرية العطشان بالحسكة، وذلك بعد رفضه إعطاءهم سيارته الخاصة.

### الاعتقال والاختفاء القسري

تركزت سياسية الاعتقال التي تنتهجها قوات الحماية الكردية على اعتقال المدنيين؛ بهدف التجنيد القسري بشكل رئيس، إضافة إلى النشطاء الذين ينتمون لتيارات سياسية معارضة لها، حيث بلغ عدد المعتقلين حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان نحو 805 أشخاص، بينهم 69 طفلاً، و43 امرأة، تعرض الكثير منهم لظروف احتجاز وتعذيب بالغة في السوء والقهر، قتل بسبب ذلك 5 أشخاص حتى لحظة إعداد التقرير، بينما بلغ عدد المختفين قسرياً 279 شخصاً.



عبد الرحيم التخوي، 31 عاماً، من أبناء مدينة عامودا بالحسكة، يبلغ من العمر 31 عاماً، ناشط إعلامي في الحراك الثوري، اعتقلته عناصر تابعة لقوات حماية الشعب الكردية يوم الخميس 9/ تموز/ 2013 من مكان إقامته بمدينة عامودا، لتفرج عنه لاحقاً.

في منتصف شهر تموز من عام 2014، قتل الإعلامي رودي حاج خليل، في أحد معتقلات قوات الحماية الكردية "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي "yppg"، وسلمت جثته إلى ذويه وعليها آثار تعذيب.

الطفلة جمين صديق أحمد، 14 عاماً، من بلدة القحطانية في محافظة الحسكة، اختطفت من قبل قوات حماية الشعب الكردية بتاريخ الثلاثاء 4/ تشرين الثاني/ 2014 من حرم مدرسة خولة بنت الأزور تحت تهديد السلاح بمساعدة طالبات في الشبيبة الثورية الكردية التي قامت باستدراج الطفلة إلى حرم المدرسة ثم اختطفتها قوات حماية الشعب الكردية.



لازكين بركات، 26 عاماً، من مدينة عفرين بحلب، اعتقلته عناصر قوات الحماية الكردية يوم الخميس 9/ كانون الأول/ 2014، من مكان إقامته في مدينة عفرين، ولم يرد للشبكة السورية لحقوق الإنسان أية معلومات تُفيد بإطلاق سراحه حتى اللحظة.

نبروز حسين حسين، 17 عاماً، من مدينة عفرين بحلب، اعتقلت من قبل قوات حماية الشعب الكردية بتاريخ 14/ كانون الثاني/ 2015 بهدف التجنيد القسري.



## ج: الانتهاكات على يد الجماعات المتشددة: تنظيم داعش:

### القتل خارج نطاق القانون

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 3967 شخصاً على يد تنظيم داعش منذ تأسيسه في نيسان/ 2013.

يتوزعون إلى:

1054 مدنياً، بينهم 145 طفلاً، و159 سيدة.

2913 من مسلحي المعارضة.

وذلك عبر عمليات الإعدام أو القصف العشوائي أو التعذيب.

الخميس 25 / تموز/ 2013 سجلنا مقتل 9 مدنيين، بينهم 3 سيدات وطفل، بعد انفجار سيارة مفخخة مصدرها تنظيم داعش في مدينة جرمانا بريف دمشق.

الإثنين 13 / آب/ 2013 سجلنا مقتل شخصين أحدهم مسعف ميداني، في انفجار سيارة مفخخة مصدرها تنظيم داعش في محطة القطار في مدينة الرقة.

يوم الأربعاء 8 / كانون الثاني/ 2014، سجلنا مقتل نحو 50 معتقلاً، بينهم مدنيون وإعلاميون، في مشفى الأطفال بحلب على يد التنظيم، ذلك قبيل انسحابهم منه.

يوم الجمعة 2 / أيار/ 2014 قام أحد عناصر تنظيم داعش ويدعى أحمد التونسي بتفجير سيارة مفخخة في قرية جدرين ذات الأغلبية العلوية؛ تسبب ذلك بمقتل 17 مدنياً، بينهم 10 أطفال، و3 سيدات، وأصيب نحو 50 آخرين.

وخلال شهر آب/ 2014، قتل تنظيم داعش أكثر من 196 شخصاً، من أبناء منطقة الشعيطات في بلدات غرانيح، وأبو حمام، والكشكية بريف دير الزور، وهجر الآلاف من أبناء المحافظة.

الخميس 1 / كانون الثاني/ 2015 قتل تنظيم داعش السيد علي إحسان رزق نيوف من منطقة عقارب الصافي بحماة، بتهمة الردة بعد اختطافه على يد التنظيم يوم الثلاثاء 30 / تشرين الأول/ 2014 مع والده، وتم إعدام والده يوم الثلاثاء 25 / تشرين الثاني/ 2014.

### الاعتقال والاختفاء القسري

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام الجماعات المتشددة باعتقال ما لا يقل عن 3914 شخصاً، بينهم نحو 487 طفلاً، و520 سيدة، بينما بلغ عدد المختفين قسرياً 1471 شخصاً.



الأب باولو دالوليو إيطالي الجنسية يبلغ من العمر 59 عاماً، وهو رجل دين مسيحي وناشط سلام يدعو للحوار بين الأديان تنقل في محافظات سورية عدة قبل الثورة وخلالها، وفي يوم الأحد 7 / تموز/ 2013 اختطف الأب باولو لدى توجهه إلى مدينة الرقة عبر الحدود السورية التركية، ولا يزال مجهول المصير حتى تاريخ إصدار هذا التقرير، ويُذكر أن الأب باولو اختطف من قبل مجموعات مجهولة في منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش.



باسل عبد الرزاق ٢٢ عاماً، ناشط من مدينة الرقة بمحافظة الرقة، اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم داعش، يوم الجمعة ٤ / نيسان/ ٢٠١٤، ومازال مصير باسل مجهولاً.



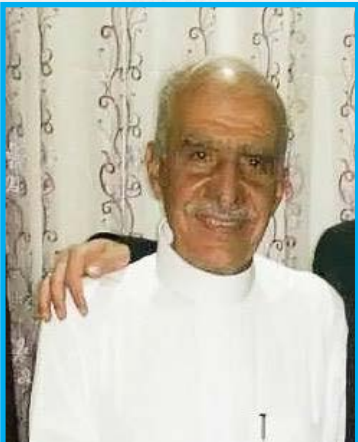
مهند الفياض، ٢٨ عاماً، ناشط من مدينة الرقة، اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم داعش يوم الثلاثاء ٨ / تموز/ ٢٠١٤.

إياد رافع الصبيخان، 39 عاماً، ناشط في المجال الطبي وفني أشعة من مدينة هجين بدير الزور، في يوم الأحد 18 / كانون الثاني/ 2015، قامت عناصر مسلحة تابعة لتنظيم داعش باعتقال إياد من مكان إقامته في مدينة هجين.



يتعرض المعتقلون لدى تنظيم داعش لعمليات تعذيب ولظروف احتجاز غاية في السوء، تسبب ذلك بمقتل 12 شخصاً.

محمد عبده الطه، 75 عاماً، من مدينة الباب بحلب، وهو أحد وجهاء مدينة الباب، يوم الخميس 5 / حزيران/ 2014 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم داعش لتفرج عنه لاحقاً يوم الثلاثاء 2 / أيلول/ 2014، وعلى جسده آثار تعذيب شديد، جرى بعدها نقله إلى أحد المشافي التركية وفارق الحياة يوم الأحد 14 / أيلول/ 2014؛ نتيجة تعرضه للضرب على منطقة الرأس خلال فترة اعتقاله.



يوم الأحد 16 / تشرين الثاني/ 2014، اعتقلت عناصر من تنظيم داعش السيد زهير الخباص، من منزله في مدينة الميادين بدير الزور، ليقضي تحت التعذيب في سجونهم بعد نحو 7 أيام.



## القتل خارج نطاق القانون

يوم الخميس 10/ نيسان/ 2014 نشر تنظيم جبهة النصرة بياناً تبني فيه عملية التفجير.

يوم الأربعاء 10/ كانون الأول/ 2014، قام عناصر من جبهة النصرة بإعدام مدنيين رمية بالرصاص في الساحة العامة بمخيم اليرموك بدمشق، أمام حشد من أهالي الحي، وذلك بتهمة سب الذات الإلهية.

يوم الأحد 3/ آب/ 2014، أعدم عناصر من جبهة النصرة السيدة فاطمة الشيخ خليل، في مدينة تليسة بحمص، بتهمة السحر والشعوذة.

السبت 24/ كانون الثاني/ 2015 أعدم تنظيم جبهة النصرة السيد رشيد ربيع أمام جامع فلسطين في مخيم اليرموك بدمشق، بتهمة سب الذات الإلهية.

يوم الأحد 15/ شباط/ 2015 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل السيد مضر عبد العزيز الديوب من مدينة خان شيخون بإدلب تحت التعذيب في سجون تنظيم جبهة النصرة، بعد مراجعته لدار القضاء في مدينة معرة النعمان بناء على طلب استدعاء يوم الجمعة 30/ كانون الثاني/ 2015.

قتل تنظيم جبهة النصرة عن 331 شخصاً يتوزعون إلى: 258 مدنياً، بينهم 44 طفلاً، و60 سيدة، 73 من مسلحي المعارضة.

يوم الجمعة 27/ نيسان/ 2012 قام عنصر يتبع لتنظيم جبهة النصرة بتفجير حزام ناسف بالقرب من مسجد زيد العابدين ومدرسة عائشة في حي الميدان بدمشق، ما تسبب بمقتل 3 أشخاص بينهم طفلان.

السبت 19/ أيار/ 2012 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 4 مدنيين، بينهم طفلة في انفجار سيارة مفخخة مصدرها تنظيم جبهة النصرة في حي مساكن غازي عياش بدير الزور.

يوم الإثنين 21/ كانون الثاني/ 2013 قام أحد عناصر جبهة النصرة بتفجير سيارة مفخخة في مقر معمل السجاد في مدينة سلمية بحماة، الذي يعد مقراً للجان الشعبية الموالية للقوات الحكومية؛ ما تسبب بمقتل 14 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و3 سيدات، إضافة إلى إصابة أكثر من 56 آخرين، وهم من سكان المباني المجاورة لمعمل السجاد.

يوم السبت 26/ كانون الثاني/ 2013 نشر تنظيم جبهة النصرة بياناً تبني فيه عملية التفجير.

يوم الأربعاء 6/ تشرين الثاني/ 2013، قام أحد عناصر جبهة النصرة بتفجير سيارة مفخخة قرب فرع المخابرات الجوية في مدينة السويداء، سجلنا مقتل سيدتين كالتا تمران بجوار المبنى المستهدف.

يوم الخميس 7/ تشرين الثاني/ 2013 نشر تنظيم جبهة النصرة بياناً تبني فيه عملية التفجير.

يوم الأربعاء 9/ نيسان/ 2014 انفجرت سيارتان مفخختان في حي كرم اللوز بشارع الخضري بحمص، حيث تم تفجيرهما عن بعد من قبل عناصر جبهة النصرة. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 21 مدنياً، 8 سيدات، و3 أطفال، وإصابة نحو 104 آخرين، إصابة 30 منهم خطيرة.

فرض تنظيم داعش في المناطق المدنية التي خضعت لسيطرته قوانين تمييزية، وشرع عقوبات لكل من يخالفها، فبعد سيطرته على مدينة الرقة وريفها بالكامل، أصدر التنظيم بياناً في 20/ كانون الثاني/ 2014، يتضمن في بنوده تعليمات تمس حياة الناس وخصوصياتهم، فيما يتعلق بمعيشتهم وحركتهم في المدينة، وحتى اللباس، ولم يقتصر هذا على الرقة، وإنما شمل المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم.

حيث منع التنظيم النساء من التجول إلا بلباس معين (عباءة فضفاضة، حجاب، نقاب، وقفازات)، كما فرض على النساء عدم الخروج إلا بمرافقة "محرم"، أي زوجها أو من يحرم عليها الزواج منه، وحذر من أن أي خرق للبيان ستمت العقاب عليه.

## التشريد القسري

في نهاية شهر تموز/ 2014 أصدر تنظيم داعش مهلة تحذيرية لمدة 24 ساعة، مطالباً سكان بلدات ريف دير الزور الشرقي (الكشكية، أبو حمّام، الغرانيج، أبو حردوب، الجرذي، سويدان الجزيرة، العشارة، محكان) بالخروج منها بعد الاشتباكات التي درت بين عناصر التنظيم وأبناء تلك البلدات، واعتبر التنظيم كل من في هذه البلدات هدفاً عسكرياً بعد انقضاء المهلة.

في منتصف شهر أيلول/ 2014، قام التنظيم بتوسيع حملته العسكرية لتشمل الريف الشرقي والجنوبي لمنطقة عين العرب في حلب ذات الغالبية الكردية، وقد نزح نحو 150 ألفاً من سكان تلك المناطق خوفاً من إرهاب التنظيم، كما طال التهجير العديد من القرى والبلدات في محافظة الحسكة أيضاً.



## الاعتقال والاختفاء القسري

تقدر أعداد المعتقلين من قبل تنظيم جبهة النصرة بما لا يقل عن 1236 شخصاً، بينهم 53 طفلاً، و30 سيدة، من ضمنهم ما لا يقل عن 269 شخصاً، هم في عداد المختفين قسرياً.

يوم السبت 15/ تشرين الثاني/ 2014، قامت عناصر جبهة النصرة باعتقال السيد عارف الخطيب، 65 عاماً، من قرية الرامي بإدلب، عارف الخطيب هو أديب وقاص سوري، وعضو اتحاد الكتاب العرب، ولم تردنا أية معلومات تُفيد بإطلاق سراحه.



الناشط الإعلامي جودت ملص، 19 عاماً، من مدينة معرة النعمان بإدلب، قامت عناصر جبهة النصرة يوم الثلاثاء 28/ تشرين الأول/ 2014، بمداهمة مقر نشاطه الإعلامي واعتقاله، ليُفرج عنه يوم السبت 6/ كانون الأول/ 2014.



أحمد محمد نصوح، 41 عاماً، من مدينة البارة بإدلب، قائد عسكري سابق في فصيل "جبهة ثوار سوريا"، أحد فصائل المعارضة المسلحة. عند اندلاع النزاع بين فصيل جبهة ثوار سوريا، وتنظيم جبهة النصرة اعتزل القتال لتقوم جبهة النصرة في يوم السبت 25/ تشرين الأول/ 2014 باعتقاله، ولم تتمكن من تحديد مصيره حتى اللحظة.



وثاب العزوة، 28 عاماً، ناشط إعلامي من مدينة سراقب بإدلب، في يوم الأربعاء 7/ كانون الثاني/ 2015 قامت عناصر مسلحة تابعة لتنظيم جبهة النصرة باعتقاله لدى مروره بحاجز تفتيش تابع لها بالقرب من مطار تفتناز العسكري في ريف إدلب.

## الاستنتاجات

انتهكت الجماعات المتشددة العديد من الحقوق الأساسية كالحق في الحياة، كما مارست العديد من الانتهاكات كالتعذيب، والإخفاء القسري، وهي كلها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى العديد من جرائم الحرب عبر عمليات القصف عديم التمييز، وعمليات التهجير والسلب والخطف والتعذيب.



## د: الانتهاكات المرتكبة من قبل بعض فصائل المعارضة المسلحة

### القتل خارج نطاق القانون

ارتكبت العديد من الفصائل المسلحة المعارضة للحكومة السورية انتهاكات عديدة، تمثلت بعمليات القصف العشوائي بقذائف الهاون على المناطق التي تخضع لسيطرة القوات الحكومية، وهذا تسبب بمقتل عدد كبير من الأهالي المدنيين، بشكل رئيس في أحياء دمشق وحلب، فقد سجلنا مقتل 1787 شخصاً يتوزعون إلى: 1649 مدنياً، بينهم 360 طفلاً، و427 سيدة.

138 من مسلحي المعارضة أنفسهم، وذلك خلال عمليات الاشتباك فيما بينهم.

يوم الإثنين 27/ آب/ 2012 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل عيسى الرئيس في حي العباسيين بدمشق، نتيجة سقوط قذائف هاون مصدرها أحد فصائل المعارضة المسلحة على حي العباسيين.

الأربعاء 7/ آب/ 2013 قصفت أحد فصائل المعارضة المسلحة ساحة الرئيس في مدينة جرمانا بريف دمشق بقذائف الهاون، تسبب ذلك بمقتل 5 أشخاص، 3 أطفال وسيدات.

الأربعاء 4/ كانون الأول/ 2013 قصفت المعارضة المسلحة حي الفرقان بحلب بقذائف الهاون، ما تسبب بمقتل 19 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة.

السبت 4/ تشرين الأول/ 2014 سقطت قذيفة هاون مصدرها المعارضة المسلحة على حديقة للألعاب في الشيخ ثلث يادلب، ما تسبب بمقتل 4 مدنيين، بينهم 3 أطفال.

يوم الخميس 17/ نيسان/ 2014، قصف "لواء شهداء بدر" أحياء الأشرافية، وسيف الدولة، والجابرية، والسبيل، وشارع النيل بحلب بقذائف الهاون، وقد تسبب ذلك بمقتل 25 مدنياً، بينهم 8 أطفال، و6 سيدات، وأصيب 83 مدنياً على الأقل.

الخميس 1/ كانون الثاني/ 2015 سقطت أربع قذائف هاون وصاروخ جهنم محلي مصدره المعارضة المسلحة المتمركزة في منطقة الراشدين الجنوبية، سقط على منطقة السوق المحلي بحي الشهداء جانب جامع السيدة نفيسة في حي حلب الجديدة بحلب؛ ما تسبب بمقتل 16 مدنياً، بينهم 3 أطفال، و3 سيدات.

### الاعتقال والاختفاء القسري

سجلنا قيام فصائل من المعارضة المسلحة باعتقال ما لا يقل عن 2029 شخصاً، بينهم 136 طفلاً، و875 سيدة، وبلغ عدد المختفين قسرياً أكثر من 1610 أشخاص. سجلنا مقتل 15 شخصاً تحت التعذيب على يد بعض فصائل المعارضة المسلحة.



الطفل حاتم تيسير شبلي، 9 أعوام، من قرية بلوطة في اللاذقية، قامت عناصر مسلحة تابعة لفصائل المعارضة في يوم الأحد 8/ آب/ 2013 باعتقال الطفل حاتم مع ذويه إثر اقتحامها لقرى ريف اللاذقية.

رياض الخرق، 36 عاماً، من حي جوبر بدمشق، وهو أحد قضاة المكتب القضائي في الغوطة الشرقية، يوم الأحد 23/ آذار/ 2014، قامت عناصر مسلحة تابعة لفصيل جيش الإسلام باقتحام المكتب القضائي، واعتقاله، ثم أُفرج عنه في اليوم نفسه.



سامي ايوب، 19 عاماً، من قرية سوسوماط بريف محافظة حلب، ناشط في المجلس السوري الثوري الكردي وتتسبقة التاخي الكردية، في يوم الأحد 23/ تشرين الثاني/ 2014، قامت عناصر تابعة لأحد فصائل المعارضة المسلحة باعتقاله من مكان إقامته في حي الصاخور بمدينة حلب، ولم ترد عنه أية معلومات حتى لحظة إعداد التقرير.

### الاستنتاجات

توثق الحالات السابقة وغيرها ارتكاب عدد من الفصائل جرائم ترقى أن تكون جرائم حرب، عبر عمليات القتل عن طريق القصف العشوائي عديم التمييز، كما مارست بعض مجموعات المعارضة عمليات تعذيب بحق محتجزين لديها، وقامت بعض الفصائل المسلحة بعمليات نهب وسرقات واسعة في مناطق متفرقة.





## ه: انتهاكات قوات التحالف الدولي

بدأت قوات التحالف الدولي حملتها العسكرية الموجهة ضد تنظيم داعش يوم الثلاثاء 23/ أيلول/ 2014، وشنت غارات عديدة على محافظات الرقة ودير الزور وإدلب، خلفت هذه الهجمات بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 103 مدنيين، بينهم 11 طفلاً، و11 سيدة.

يوم الثلاثاء 23/ أيلول/ 2014 أغارت طائرة حربية تابعة لقوات التحالف على شرق قرية كفرديان بإدلب، استهدفت أربع مداجن هي عبارة عن مقرات لتنظيم جبهة النصرة، اثنتان منها هي مقرات للسلاح والذخائر. بعد القصف استمرت الانفجارات في المقرات لدقائق بسبب انفجار الذخائر والقذائف المخزنة في المستودعات، أدى الضغط الهائل الذي سببه الانفجار إلى انهيار منزل سكني مؤلف من طابقين، قريب من المستودعات على بعد أقل من 100 متر منها. أدى ذلك إلى مقتل 13 شخصاً، جميعهم من المدنيين، بينهم 5 أطفال و5 نساء.

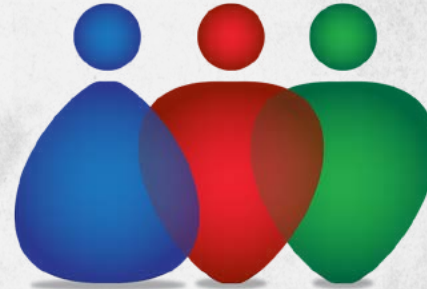
يوم الأحد بتاريخ 28/ أيلول/ 2014، استهدف طيران التحالف معملاً صغيراً لإنتاج البلاستيك بالقرب من الجسر القديم في الرقة. وقتل نتيجة ذلك صاحب المعمل ويدعى (إسماعيل العبو) ولم يتبين لنا وجود أي مقر عسكري لتنظيم داعش بالقرب منه.

يوم الأحد في 11/ كانون الثاني/ 2015، شنت طائرات التحالف الدولي غارة جوية على مصفاة نפט كهربائية (فرازة نפט)، تقع في منطقة الشيلي قرب بلدة الميادين في بادية الشامية بريف ديرالزور الشرقي، ما تسبب بمقتل أربعة مدنيين، بينهم مهندس بتترول إضافة إلى دمار المصفاة بشكل كامل.



## إلى مجلس الأمن

نطلب منه فقط أن يطبق قرارته التي أصدرها حول سوريا بما فيها بيان جنيف 1، لأن حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية مسؤوليته المباشرة.



Syrian Network For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان